



دور الاعلام الجامعي في معالجة ازمت التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا

م.م عدنان حمود راضي

كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة/ قسم الاعلام

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات والتعرف ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتم تطوير استبانة مؤلفة من (30) فقرة (337) وزعت على طلبة الجامعات، ومن ثم معالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد بينت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات جاء بمتوسط كلي (3.49 من 5)، وهذه النتيجة تعني أن دور الاعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية تراوح ما بين العالي والقليل كما ظهر انه لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha=$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لكل من متغيرات (الجنس، نظام الجامعة) بينما وجدت فروق تعزى لكل من متغير(الكلية العملية ومكان السكن)، وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بضرورة تركيز الإعلام الجامعي على تزويد الطلبة بخبرات جديدة في مجال تخصصهم عن الاعلام الجامعي وأن على كافة الجامعات تخصيص أكثر من اذاعه تعليمية من اجل اتاحة الفرص لكافة الطلبة في جميع التخصصات للتعلم .

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجامعي، احتياجات الطلبة العلمية ، جائحة كورونا

The role of university media in addressing e-learning crises during the Corona pandemic

Adnan Hmood Radhi

Al-Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University/Media Department

Abstract:

This study aimed to identify the role of educational media in meeting the scientific needs of students in light of the Corona pandemic from the point of view of



Palestinian university students and to achieve the objectives of the study the descriptive analytical approach was adopted and a questionnaire of (30) paragraphs (337) was developed and distributed among students of Palestinian universities in the West Bank, and then

statistically processed using the Statistical Package for Social Science (SPSS.) Palestinian university students came up with a total average of (3.49 out of 5), and this result means that the role of educational media in meeting the scientific needs of students ranged from high to low. As it appeared , there were no statistically significant differences at the level of indication ($0.05\alpha=$) in the average responses of the study sample members towards the role of educational media in meeting the scientific needs of students in the light of the corona crisis attributable to each of the variables (gender, university system) while there were differences attributable to both the variable (practical college and place of residence, based on the results of the study). The researchers recommended that educational media should focus on providing students with new experiences in their field of educational media and that all Palestinian universities should allocate more than one educational broadcast in order to provide opportunities for all students in all disciplines to learn.

Keywords: Educational Media, students' scientific needs, Corona Pandemic

المقدمة:

تسعى مؤسسات التعليم إلى تسهيل التعلم لكافة أعضائها وتطويره بصفة مستمرة كما يتوافر فيها مناخ يمكن الأفراد من تطوير إمكاناتهم إلى أقصى مدى وتشمل ثقافة التعلم جميع القائمين على العملية التعليمية كما أنها تخضع بصفة مستمرة لعملية تحول وتطور مؤسسي دائم بما في ذلك الإعلام الجامعي فالتعليم والإعلام يهدفان إلى تغيير في السلوك وذلك بالتأثير على الرأي العام ومساعدة الفرد على تكييف نفسه مع متطلبات الحياة، ويتصف الإعلام الجامعي بالسمات الإعلامية الثقافية والشخصية والأخلاقية والعملية ، والإعلام الجامعي له العديد من الأهداف والوظائف التي يعمل على تحقيقها على مستوى الأفراد والجماعات، وهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات عن طريق التنقيف الاجتماعي والأخلاقي والجامعي والتوجيه والإرشاد فيزيد معرفة الفرد بالحياة ومجالاتها المتعددة والمتباينة ويعمق فهمه لما يدور حوله من أحداث وفعاليات، وبفضل الإعلام يصبح الفرد ذا شخصية متكاملة ومتزنة تسهم في أداء الواجبات والمسؤوليات بالصورة المجتمعية المطلوبة



وتسعى مؤسسات التعليم إلى تسهيل التعلم لكافة أعضائها وتقوم بتطوير نفسها بصفة مستمرة، وأصبحت وسائل الإعلام المختلفة تقوم بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسات الجامعية في المجتمع، حيث أنها تبث رسائلها الإعلامية عبر برامجها المختلفة التي تدخل بيوتنا دون استئذان، وتؤثر في عمليات التنشئة الاجتماعية، والتنقيف، والتوجيه من خلال بث القيم، وإكساب أنماط السلوك والعادات وتكوين الرأي العام لدى الفئات المستهدفة من أفراد المجتمع

والإعلام الجامعي هو " عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة، وحقائق واضحة وصادقة وموضوعات دقيقة، ووقائع محددة، وأفكار منطقية وآراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام،

والإعلام الجامعي متعدد الأهداف فمن ضمن أهدافه أنه يسعى إلى إرشاد أفراد المجتمع إلى التمسك بالقيم السليمة ونبذ القيم الهدامة وتأكيد الالتزام الخلقي والجامعي في محتوى وسائل الإعلام، والاتجاه نحو تحقيق الضبط الاجتماعي عن طريق الإقناع، والارتقاء بجميع مجالات المعرفة، والإسهام في عملية التنمية الشاملة من خلال التركيز على الجانب الإنساني.

وتتجلى أهداف الإعلام الجامعي في نقل الأخبار والمعلومات عن الأحداث والأفكار والآراء الصحيحة والصادقة في المجتمع العام أو المدرسة والتنقيف بزيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة والتوجيه والإرشاد بتبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق بنواحي الحياة من خلال وسائل الإعلام والعمل على تكامل شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين ويقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم

فالإعلام الجامعي لا يمكن فصله عن العملية التعليمية بل هو جزء لا يتجزأ منها، وهو كأحد أركانها الأساسية التي بواسطتها يتم الارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة، وحاولت الدراسة التعرف على دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا علماً أن أزمة كورونا هي أزمة مستجدة سادت العالم في أواخر العام 2019 وبداية عام 2020 وهي جارية إلى الآن وعلى إثر هذه الجائحة التي أصابت جميع دول العالم دون استثناء قررت حكومات العالم ومنها السلطة الوطنية العراقية إعلان حالة الطوارئ وعلى إثر إعلان حالة الطوارئ توقفت جميع مناحي الحياة في العالم بشكل عام والعراق بشكل خاص وبما فيها المؤسسات الجامعية، وبناء على ذلك فقد قرر الباحث تسليط الضوء على دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات.



مشكلة الدراسة:

تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال الباحث الذي له اتصال وثيق بالجامعات والحقل الجامعي ونظرا لمعايشتهم لتجربة التعليم عن بعد كون الباحث هو محاضر جامعي والباحث هو طالب، وقد لمسنا من خلال تجربتهما المعاناة التي عاشها كل من الطالب والمحاضر بسبب التحول المفاجئ في نظام التعليم وما رافق هذا التحول من صعوبات تمثلت في عدم إلمام الطلبة بأنظمة التعلم الإلكتروني وعدم توفر الإنترنت عند البعض، وعدم توافر أجهزة الحاسوب وانقطاع الكهرباء الدائم في بعض المدن والقرى العراقية الأمر الذي جعل الباحث يفكر في الإعلام الجامعي ودوره في هذه الأزمة العالمية التي على إثرها تم اغلاق أبواب جميع المرافق التعليمية بما فيها الجامعات واعتماد النظام التعلم عن بعد في الجامعات والمدارس في جميع أنحاء العالم دون استثناء. وأثبتت العديد من الدراسات أن للإعلام الجامعي دور ايجابي في تنمية مهارات الطلبة الابداعية وزيادة التلاحم بين الثقافات وايضا اثبتت الدراسات ان للإعلام الجامعي دور في تنمية المهارات الشخصية للمتعلمين وفي ضوء ما سبق جاءت تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1. ما دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات، ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية:
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغير الكلية، نظام التدريس في الجامعة، التقدير، السكن

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات.
- التعرف اذا كان هناك فروق دالة إحصائية عند (0.05α) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لكل من المتغيرات (الجنس، الكلية، نظام تدريس الجامعة، التقدير، السكن).

أهمية الدراسة :تتحدد أهمية الدراسة في الآتي:



1. قد تفيد نتائج الدراسة في مساعدة الطلبة الذين واجهوا مشكلة في الالتحاق بالتعليم الإلكتروني بسبب عدم توفر الإنترنت لديهم أو عدم توفر أجهزة لابتوب، أما إذا كانت اتجاهاتهم سلبية فهذا يدل على ضرورة إعادة النظر في الإعلام الجامعي العراقي وبرامجه بحيث يعاد توجيه هذه البرامج لتحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها. كما وأنه يتوقع ان تفيد نتائج الدراسة المعلمين في كافة المستويات سواء معلمي المدارس او الجامعات وايضا أولياء للاهتمام بالإعلام الجامعي كوسيلة تعليمية مساندة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

2. كما وأنه يتوقع ان تفيد نتائج الدراسة المؤسسات التعليمية لتعطي اهتمام أكبر للمؤسسات الاعلامية الجامعية التابعة لتطوير محتواها التعليمي بشكل مستمر ليكون مساندا للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور في عملية التعلم عن بعد وايضا في فترة التعلم الوجاهي.

3. كما وأنها ستقود الباحثين إلى اجراء بحوث جديده في هذا المجال وأن هذه الدراسة تعد مهمة في توفير العديد من المراجع والدراسات التي تهتم وترتبط بين الإعلام الجامعي وتلبية احتياجات الطلبة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية :

الحدود الموضوعية : دور الاعلام الجامعي في معالجة ازمات التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا

الحدود البشرية : طلبة الجامعات العراقية

الحدود المكانية : الجامعات العراقية

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني 2019\2020.

الفصل الاول: الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاطار النظري:



ظهر مفهوم الاعلام الجامعي في أواخر السبعينات حيث بدأت اليونيسكو عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم ، للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات الجامعية ، وأساليب توثيقها ، وتصنيفها ، والإفادة منها ¹.

وللإعلام الجامعي دور رئيس في الكثير من مجالات العملية الجامعية مثلاً في مجالات التعليم والتعلم تعمل وسائل الإعلام الجامعي في مجالات التعليم والتعلم على إشباع الكثير من حاجات الطلاب وإثارة اهتماماتهم نحو موضوعات نحو موضوعات الدراسة ، وفتح آفاق جديدة من المعرفة لهم ، حيث تقدم الوسائل الإعلامية -كالرحلات والأفلام التعليمية والثقافية وقراءة الصحف والنشرات - للطلاب يأخذ منها ما يثير اهتمامهم ، مما يؤدي الى تعلم مستمر مؤثر ، وتنمية قدرات الطلاب على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات ، مما يساعد على رفع مستوى الطلاب وكذلك التنوع في أساليب التعزيز ² . وايضا علاج مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية ومن أهمها ازدهار الفصول بالطلاب ونقص اعضاء هيئة التدريس حيث لم تعد المدرسة هي الوحيدة المسؤولة عن التنمية الاجتماعية بل يشاركها الكثير من المؤسسات الأخرى والتي يجب أن تأخذ بالأساليب الحديثة في التعليم لإعداد كوادر مهنية قادرة على سد متطلبات التنمية باستخدام وسائل الاتصال الحديثة ³

ومن هنا تظهر الحاجة اليوم الى إعلام تربوي يساهم في التنقيف في جميع الجوانب (الأخلاقية والاجتماعية، والإنسانية) الى جانب التنقيف الجامعي التعليمي والتعليمي وبحاجة إلى الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وتوظيفها في خدمة العملية الجامعية خاصة أن دور المؤسسة الإعلامية لا يقل أهمية عن دور المؤسسة الجامعية في التنشئة الاجتماعية وأن التعليم عبر وسائل الإعلام يعتمد في جوهره على ترابط روحي بين التعلم والترويح عن النفس بما يشكل حالة من التكامل بين أهداف المؤسسة الجامعية والمؤسسة

1 علي ، هناء السيد محمد (2016) الدور الجامعي للإعلام المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، (6) 1، 231-256.

2 جيدوري ، بشار و أحمد ، عدنان (2013) الدور التربوي والتعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تطوير الأداء الطلابي (دراسة ميدانية) للوقوف على وجهة نظر طلبة الشهادات الثانوية في المدارس الرسمية بمحافظة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، 29 (1) 393-422.

3 حسين ، بنجا طه و الحربي ، عياد (2019) دور الإعلان الجامعي في رفع قضايا الإدارة الجامعية من وجهة نظر الخبراء الجامعيين والإعلاميين في منطقة الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (98) 1، 93-123.



الإعلامية ، وفي وقت من الأوقات كان هناك نوع من التناظر بين وسائل الإعلام والتربية ولم يكن أغلب رجال التربية ينظرون بعين غير راضية إلى تعامل التلاميذ مع وسائل الإعلام أو إلى الثقافة التي تروجها وسائل الإعلام⁴

أهداف الإعلام الجامعي:

إن أهداف الإعلام لا تنحصر في تسريع العملية الجامعية وتطويرها فحسب بل تتعدى ذلك نحو توجيه القطاع الجامعي ، وإحداث التأثيرات فيه⁵ ، بما يخدم خطط الإعلام ووجهات النظر التي يعمل لأجلها ، وهذا يزيد من خطورة التعامل مع هذا النوع من الإعلام ومن أهداف الإعلام الجامعي.

- شرح السياسات الجامعية وتوضيحها ، مما يسهم في إنجاحها وإغنائها والتفاعل معها.
- تحقيق أغراض التربية الحديثة ، القائمة على العلم ، والهادفة إلى خلق مجتمع مبدع.
- دعم التكامل الجامعي بين البيت والمدرسة بخلق وسائل اتصال فعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين
- تنمية روح التعاون ، وإذابة الفردية والأنانية ، وتشكيل الكائن الاجتماعي المتفاعل مع من حوله.
- اغناء الحياة الثقافية ، والمشاركة فيها بشكل فعال.
- تنمية الذوق الفني والإحساس بالجمال ، وصقل الهوايات بالإنشاء والممارسة
- إرساء قيم أخلاقية : كحب الحرية والتضحية في سبيلها ، والاعتماد على النفس ، والمطالبة بحق التعبي.
- اكتشاف المواهب الصحفية والإعلامية المبكرة التي تظهر بين الطلبة ، والعمل على صقلها لتقديمها الى المؤسسات الإعلامية المتخصصة⁶.

4 إبراهيم ، محمد رائد (2016) دور الإعلام الجامعي في تنمية المهارات الشخصية - طلاب المرحلة الثانوية في مملكة

البحرين كنموذج (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة البحرين ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، السياحة والفنون

5 الديري ، غادة فرج (2012) واقع استخدام وسائل الإعلام التربوية في توفير مهارات الاتصال للطلاب ذوي صعوبات التعلم ، مجلة دراسات الطفولة ، 15 (57) ، 92-59.

6 أبو هلال ، محمد (2010) المرجع في مبادئ التربية ، عمان: الشروق للنشر والتوزيع



أهمية الإعلام الجامعي:

تتمثل أهمية الإعلام الجامعي في النقاط التالية:

- * أنه يؤكد على العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية ، فالإعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعي ويوجد بينهم ارتباط في الوظائف والادوار .
- * تحصين المتلقي بالمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة.
- * تتبع أهمية الاعلام الجامعي في معالجة التنافس القائم بين وسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية.
- * تنقية الرسالة الاعلامية من الشوائب
- * يسهم الاعلام الجامعي في تحقيق الاهداف الجامعية والتعليمية والاعلامية.
- * الحد من انتشار الامية والامية الوظيفية.
- * الحفاظ على النسيج الاجتماعي في المجتمع ⁷.

وظائف الإعلام الجامعي:

يحقق الإعلام الجامعي مجموعة من الوظائف أهمها:

- الوظيفة الاعلامية : وتتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقات ومعالجتها ووضعها في الاطار الملائم بما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية⁸.
- الوظيفة التثقيفية : أن الاعلام الجامعي بما يؤديه من نشر المعرفة والافكار واكتساب الخبرات يسهم في نقل التراث وتثقيف الطلاب ⁹.
- التفاهم والتكامل : يساعد الطلاب في ابلاغ ارائهم الى غيرهم من الطلبة والى الادارة المركزية بما يدعم التفاهم بينهم ويحقق اكامل الجهود بهدف الوصول الى الغايات المرجوة¹⁰

7 حسين ، حمتمو ، وآخرون (2015) الإعلام الجامعي ودوره في تطوير مناهج الأساس ، بحث تكميلي لنيل درجة

البكالوريوس في العلاقات العامة والأعلان ، كلية علوم الاتصال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

8 موسى، علي وصالح ، ذياب (2015) الإعلام التربوي ودوره في تطوير المناهج الأساسية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية علوم الاتصال

9 مسعود ، أحمد محمد (2010) ، استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوية والتحقق الذي حصلوا عليه (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية



- غرس الاتجاه الديمقراطي لدى الطلاب.
- العمل على خدمة المجتمع بوجه عام والمجتمع والمدرسة بوجه خاص¹¹.

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات التي تناولت مواضيع تتعلق بالإعلام الجامعي حيث تم اختيار مجموعه من الدراسات لها علاقة أكثر بالدراسة الحالية وكانت تعلى النحو الآتي:

1. **دراسة حسين والحربي (2019)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجامعي في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء والإعلاميين الجامعيين بمنطقة الرياض. اتبع الباحثان المنهج الوصفي؛ وشمل مجتمع الدراسة (345) خبيراً وإعلامياً تربوياً. اختار الباحثان عينة عشوائية بسيطة بلغت (65) خبيراً وإعلامياً تربوياً. استخدم الباحثان أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتحليل البيانات استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) وتوصل الباحثان إلى العديد من النتائج، أهمها: أن الإعلام الجامعي له دور ضعيف جداً في طرح قضايا الإدارة التعليمية المتعلقة بالتخطيط، والتنظيم، والرقابة، والتطوير من وجهة نظر الخبراء والإعلاميين الجامعيين. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بأن يتم تفعيل دور الإعلام الجامعي في طرح قضايا الإدارة التعليمية المتعلقة بالتخطيط، والتنظيم، والرقابة، والتطوير. وأن توفر كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة المعينة على تنفيذ برامج التنمية المهنية وتطور الإعلام الجامعي.
2. **دراسة خصاونة، العامري، (2018)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام الجامعي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة، وتم إعداد استبانة مكونة من 63 فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي (الصحافة المدرسية، والتكنولوجيا التدريسية، والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات، والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي، وزعت على عينة من 384 طالبا وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن مجالي الصحافة المدرسية والتكنولوجيا التدريسية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.43)، ومجال الإذاعة المدرسية في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.41)، بينما جاء مجالي الندوات والمحاضرات والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.40)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداء ككل (2.42)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية

10 عيسى ، أحمد خالد (2013): أثر الإعلام التربوي على العملية التعليمية بولاية الخرطوم (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم

11 الدليمي ، حسين (2011) المدخل الى الاعلام والاتصال، الطبعة الثانية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع



(0.05α) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05α) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، باستثناء مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وبناء على نتائج الدراسة، قدم الباحث عدة توصيات من أهمها إجراء دراسات مستقبلية ميدانية لتسليط الضوء على دور الإعلام الجامعي في المدارس الثانوي وتفعيله في المدارس بمختلف المراحل.

3. دراسة ابراهيم، (2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجامعي في مملكة البحرين، والمهام التي يقوم بها لتنمية قدرات الطلبة التعليمية، وكذلك القدرات المهنية والكشف عن مدى فاعلية الإعلام الجامعي في البحرين، وما يقدمه من رسائل في تنمية المهارات الشخصية والحياتية لطلبة المرحلة الثانوية واستخدمت المنهج الوصفي كما تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الثانوية في البحرين، وقد صمم الباحث استبانتين كأداة من أدوات جمع البيانات، قد طبقتا على عينة من الطلبة قوامها 500 مفردة إلى جانب عينة من مشرفي الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية بلغت قوامها 33 مفردة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام الجامعي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام الجامعي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، وفي تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المحافظة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام الجامعي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.

4. دراسة موسى (2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور لإعلام الجامعي في تطوير مناهج الأساس بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم، وهدفت الدراسة لمعرفة أسباب قصور الإعلام الجامعي داخل المؤسسات التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تفسير ووصف طبيعة الظاهرة كما استخدمت جمع البيانات والمعلومات كالمقابلة والاستبانة ومن أهم نتائج الدراسة أن دور لإعلام الجامعي في تطوير مناهج الأساس بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم كانت متوسطة، وتبين عدم وجود كوادرات مؤهلة تعمل على توظيف الإعلام الجامعي بشكل جيد وذلك لعدم وجود إدارة مختصة بالإعلام الجامعي داخل الوزارة.



الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ وهو أحد أهم مناهج البحث العلمي والتي تستخدم في الغالب بهدف وصف وشرح وصف ظاهرة معينة وعرضها بطريقة نقدية للحصول على النتائج أو تحديد الأسباب التي أدت لحدوثها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات العراقية للعام الجامعي 2020/2019 . والبالغ عددهم حوالي (70000) طالب وطالبة حسب إحصائية وزارة التعليم العالي حيث تم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (383) حسب معادلة raosoft وتم حوسبة الاستبانة بطريقة جوجل فورم وتم توزيع عليهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ عدد الاستبانات المعبأة بعد مرور 30 يوم (337) استبانة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	النسبة المئوية	العدد	فئات المتغير	المتغير	النسبة المئوية	العدد	فئات المتغير	المتغير	النسبة المئوية	العدد	فئات المتغير
الجنس	44.6	150	ذكر	الكلية	60.7	204	إنسانية	نوع التعليم	33.9	114	مفتوح
	55.4	186	انثى		39.3	132	علمية		66.1	222	نظامي
	100.0	336	المجموع		100.0	336	المجموع		100.0	336	المجموع
التقدير	21.4	72	جيد فأقل	مكان السكن	32.1	108	مدينة				
	55.4	186	جيد جداً		46.4	156	قرية				
	23.2	78	امتياز		21.4	72	مخيم				
	100.0	336	المجموع		100.0	336	المجموع				



أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات الجامعية والدراسات السابقة، قام الباحث ببناء استبانة لقياس دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات العراقية، وقد تكونت من (30) فقرة،

صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية والتي كانت تتكون من (25) فقرة وللتحقق من صدقها قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الجامعات العراقية، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمون من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 80% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية مكونة من (30) فقرة.

ثبات الأداة: يلزم بيان طريقة استخراج الثبات والعينة الاستطلاعية، ثم عرض معاملات الثبات لم يتم اختيار عينة استطلاعية واكتفى الباحث بصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعه من المحكمين

لقد تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) حيث تم حساب معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة وبلغ معامل الثبات عليها (0.95)، وهذه القيمة تعد عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

الوزن النسبي للإجابات:

وقد تم تصميم الفقرات حسب مقياس ليكرت خماسي الأبعاد حيث أعطيت الفقرات الأوزان كما يبينها الجدول الآتي:



جدول (2) المتوسطات ومدياتها والتقديرية اللفظية المقابلة لها

القيمة عند الإدخال	خيارات الإجابة	المديات للمتوسطات	التقدير اللفظي لحجم الدور
5	موافق بشدة: خمس درجات	4.21-5	كبير جدا
4	موافق: أربع درجات	3.41-4.20	كبير
3	محايد: ثلاث درجات	2.61-3.40	متوسط
2	معارض: درجتين	1.81-2.60	ضعيف
1	معارض بشدة: درجة واحدة	1-1.80	منعدم

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
- استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات الاستبانة.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وكذلك الدرجة الكلية.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test)
- واختبار تحليل التباين الأحادي (OneWayANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة واختبار LSD لاختبارات البعدية لدلالة الفروق.



3. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الأول ما دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات العراقية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات العراقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، ويبين الجدول (2) هذه النتائج

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور
1.	29	أسهم الإعلام الجامعي في تنمية قدرة الطلبة على الاعتماد على أنفسهم.	3.88	0.96	كبيرة
2.	2	تلعب القنوات الفضائية دوراً في تذليل الصعوبات أما الطلبة الذين لا يمتلكون الإنترنت.	3.84	0.94	كبيرة
3.	16	يلعب الإعلام الجامعي دوراً في زيادة تحصيل الطلبة.	3.82	1.06	كبيرة
4.	5	يساهم الإعلام الجامعي في سد نقص المعرفة التعليمية لدى.	3.79	0.94	كبيرة
5.	12	تساهم القنوات الفضائية في تقديم الدعم النفسي للطلبة.	3.77	1.03	كبيرة
6.	25	تمكن أساتذتي من استخدام قنوات الإعلام الجامعي في شرح المادة التعليمية.	3.73	0.92	كبيرة
7.	20	يعمل الإعلام الجامعي على تزويدي بكل ما أحتاج إليه	3.71	1.10	كبيرة



		من علم بأقل تكلفة.			
8.	6	تساهم الفضائيات التعليمية على تقبل فكرة التعلم عن بعد لدى الطلبة.	3.70	0.90	كبيرة
9.	26	ساهم الإعلام الجامعي في تنمية الجانب المهاري لدى الطلبة وخاصة المساقات العملية.	3.66	1.0	كبيرة
10	21	يتم بث المحاضرات التعليمية في أوقات مناسبة لكافة الطلبة.	3.64	0.10	كبيرة
11	17	يعمل الإعلام الجامعي على تعزيز الجانب المعرفي لدى الطلبة.	3.61	1.20	كبيرة
12	7	يساهم الإعلام الجامعي في مساعدة المحاضرين في تبسيط مهامهم التعليمية.	3.55	0.10	كبيرة
13	30	تساهم الفضائيات التعليمية في زيادة التزام الطلبة تجاه موادهم التعليمية.	3.54	1.10	كبيرة
14	27	يمكنني الإعلام الجامعي من فهم محاضراتي بشكل أفضل.	3.53	1.20	كبيرة
15	4	تساهم الإذاعات التعليمية في تمكين الطلبة من فهم موادهم التعليمية.	3.52	0.10	كبيرة
16	13	يساهم الإعلام الجامعي في إتاحة الفرصة للكثير من الطلبة لتلقي المعرفة في وقت واحد.	3.50	1.10	كبيرة
17	19	يلعب الإعلام الجامعي دورا كبيرا في تنمية مهارات التواصل والاتصال لدى الطلبة.	3.46	1.10	كبيرة



18	3	يعمل الإعلام الجامعي على تزويدي بكل ما أحتاج إليه من علم بأقل وقت.	3.45	1.20	كبيرة
19	8	تهتم الفضائيات التعليمية بتزويدنا بالمعارف المتعلقة بالتخصصات المطروحة بالجامعات.	3.44	0.10	كبيرة
20	22	يقوم الإعلام الجامعي بمساعدة الطلبة على أداء ما طلب منهم من مهام وأنشطة.	3.43	1.10	كبيرة
21	28	تخصص القنوات الفضائية برامج لمناقشة مشاكل الطلبة التعليمية.	3.39	1.10	متوسطة
22	14	تلعب القنوات الفضائية دورا في تذليل الصعوبات التعليمية للطلبة الذين لا يمتلكون أجهزة الحاسوب.	3.36	1.10	متوسطة
23	23	يساهم الإعلام الجامعي في مساعدة المحاضرين في تحقيق أهدافهم.	3.34	1.10	متوسطة
24	9	تتمة الفضائيات التعليمية التزام الطلبة بالحضور للمحاضرات في الوقت المحدد.	3.32	1.20	متوسطة
25	1	يجذب الإعلام الجامعي انتباه الطلبة للمؤسسات الإعلامية التابعة للجامعة التي ينتمون إليها.	3.29	1.20	متوسطة
26	10	يسلط الإعلام الجامعي الضوء على إظهار الجانب الإبداعي للطلبة.	3.27	1.20	متوسطة
27	24	تعطي الإذاعات التعليمية مجالا للطلبة لسجل المحاضرات التي يتم عرضها.	3.25	1.20	متوسطة
28	18	تخصص القنوات الفضائية برامج يستطيع من خلالها	3.23	1.20	متوسطة



		الطلبة مساعدة أقرانهم في شرح المادة التعليمية			
29	11	يساهم الإعلام الجامعي بزيادة دافعتي للتعلم.	3.22	1.30	متوسطة
30	15	يساهم الإعلام الجامعي بتزويدي بخبرات جديدة في مجال تخصصي.	2.30	0.90	قليلة
		الدرجة الكلية	3.49	0.60	كبيرة

يتضح من الجدول (2) أن دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات العراقية متوسطة، قد بلغ المتوسط الحسابي (3.49) بانحراف معياري (0.60) على الدرجة الكلية للفقرات الاستبانة، وهذا يدل على دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات العراقية متوسطة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات ما بين (2.30-3.88) بانحرافات معيارية (0.90-0.96) حيث كانت ما بين الكبيرة والقليلة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القنوات الإعلامية الجامعية العراقية جميعها التزمت بالهدف الذي أسست من أجله وبدأت تركز على البرامج التعليمية أكثر من البرامج الترفيهية حيث اننا دائما نشاهد أن الإعلام الجامعي العراقي يهتم ببث برامج لطلبة الثانوية العامة او حتى لطلبة الجامعات وبالتحديد للتخصصات العلمية في ظل أزمة كورونا وهذه كانت احدى الخطوات التي ساعدت على تقدم العلم العراقي في فترة كورونا حيث انه خدم شريحة كبيرة من طلبة الجامعات العراقية وبالتحديد الطلبة الذين لم تكن تتوفر لديهم شبكة إنترنت بشكل دائم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جديوري وبشار (2013) ان الدور التعليمي والتثقيفي للقناة الفضائية الجامعية السورية في تنمية أداء الطلاب كان كبير، ودراسة (2002) Yates التي أظهرت نتائجها وجود تصورات إيجابية مرتفعة حول دور التربية الإعلامية في تنمية القيم الوطنية، واختلفت مع نتائج كل من دراسة خصاونة وآخرون (2018) والتي أشارت إلى واقع الإعلام الجامعي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة كان متوسط، ودراسة ابراهيم ومحمد (2016) دور الإعلام الجامعي في مملكة البحرين كانت متوسطة، و دراسة حسين والحروبي والتي أشارت إلى أن الإعلام الجامعي له دور ضعيف جداً في طرح قضايا الإدارة التعليمية المتعلقة بالتخطيط، والتنظيم، والرقابة، والتطوير من وجهة نظر الخبراء والإعلاميين الجامعيين،



- نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس - الكلية - نظام تدريس الجامعة - التقدير - مكان السكن)؟

1. فحص أثر متغيرات (الجنس - الكلية - نظام تدريس الجامعة)

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال، ولفحص مدى تأثير المتغيرات الثلاثة (الجنس - الكلية - نظام تدريس الجامعة) فقد استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent sample t-Test) ونتائج الجدول (3) تبين ذلك:-

جدول (3): اختبار (Independent sample t-Test) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس - الكلية - ونوع التعليم الجامعي) (يلزم جمع الجداول (3+4+5) في جدول واحد - على النحو الذي قام به المحكم في هذا الجدول، وبما يوفر مساحة لإضافة إطار نظري، كما يجب تقريب قيم المتوسطات والانحرافات لتصبح من (0.00) مئة فقط، وعند التقريب إذا كان الرقم خمسة فأكثر يضاف رقم فوق العدد الذي قبله وفي حال كان الرقم أقل من 5 يحذف مباشرة وبدون إضافة... وهذا في جميع المتوسطات والانحرافات التي تستوجب التقريب.

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	150	3.47	0.66	-0.386	0.70
	انثى	186	3.50	.560		
الكلية	انسانية	204	3.40	0.62	-3.065	0.002**
	علمية	132	3.61	0.56		
نوع تعليم الجامعة	مفتوح	114	3.57	0.65	1.740	0.08



		نظامي	222	3.44	.580
--	--	-------	-----	------	------

** دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (4) السابق، وفيما يختص بمتغير الجنس أن مستوى الدلالة الكلي (0.70) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في السؤال وهي (0.05)، ولذلك فإن الإجابة على هذا السؤال تكون لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغير الجنس. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الطلبة (ذكورا وإناثا) كان لديهم القدرة على التوجه إلى قنوات الإعلام الجامعي الموجودة عبر اليوتيوب أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة مما يتم طرحه فيها حيث أن هذه القنوات أسهمت في سد بعض النقص الموجود لديهم أما قنوات الإعلام الجامعي الرسمية الموجودة في فلسطين فقد كان التوجه إليها ضعيفا وربما يعود السبب إلى أن الطالب اعتاد على هذه القنوات أنها تقدم برامج ترفيهية أكثر منها برامج علمية وعلى الرغم من جامعة النجاح توجهت إلى الطلبة بمحاضرات للغة العربية عبر فضائية النجاح وبذلك خدمت شريحة كبيرة من الطلبة. إلا أن هذا الموضوع اقتصر فقط على مساق اللغة العربية ولم يتم تنفيذ مسابقات أخرى ربما بسبب عدم الجاهزية حيث أن الجائحة جاءت بسرعة وجاءت التحول للتدريس عن بعد سريعا دون أي تخطيطا مسبقا، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جيدوري وبشار (2013) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القناة الفضائية الجامعية السورية في تنمية أداء الطلاب تبعاً لمتغير الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة خصاونة وآخرون (2018) والتي أوضحت ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، ودراسة إبراهيم ومحمد (2016) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام الجامعي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، تعزى لمتغير الجنس.

وفيما يتعلق بمتغير الكلية أن مستوى الدلالة الكلي (0.002) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في السؤال وهي (0.05)، ولذلك فإن الإجابة على هذا السؤال تكون نعم هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغير الكلية حيث كانت الفروق لصالح الكليات العلمية أي أن الطلبة في الكليات العلمية ينظرون إلى الإعلام الجامعي أنه يعمل على تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا أكثر من طلبة الكليات الإنسانية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلبة الكليات العلمية كان



لديهم اهتمام أكثر من طلبة الكليات الإنسانية في الاطلاع على القنوات الإعلامية حيث أن طلبة الكليات العلمية استغلوا جميع أوقاتهم في متابعة القنوات التعليمية وتم الاستفادة منها على اكمل وجه على العكس من طلبة الكليات الإنسانية حيث القنوات الإعلامية كانت عبارة عن الوسيلة التي استطاع الطلبة من خلالها التغلب على مشكلة التعلم عن البعد التي خاضتها الجامعات العراقية بسبب أزمة كورونا، بالنسبة لطلبة الكليات الإنسانية في كافة الجامعات الفلسطينية لم يعطوا اهتماما كبيرا للقنوات الإعلامية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جيدوري وبشار (2013) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القناة الفضائية الجامعية السورية في تنمية أداء الطلاب تبعا لمتغير الجنس، الاختصاص دراسة ابراهيم ومحمد (2016) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام الجامعي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص

وفيما يتعلق بنوع التعليم الجامعي يكن هناك متسع من الوقت خلال الفصل الدراسي للتجهيز لعرض المواد لذلك تساوت الجامعات العراقية في هذه النتيجة، كما وأن الجامعات النظامية والجامعات ذو التعليم المفتوح أو عن بعد أصبح لديهم نظام تعليم متساوي في ظل أزمة كورونا وهو نظام التعليم عن بعد حيث أن الجامعات النظامية والجامعات ذو التعليم المفتوح جميعا استخدمت نظام التعليم عن بعد من أجل استكمال المساقات للطلبة والقدرة على إنهاء الفصل .

2. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني (ب): أثر متغيري (التقدير + مكان السكن)

ولفحص أثر متغيري (التقدير + مكان السكن). (تم حسابا المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجداول (6، 7) التاليين:-

جدول (6): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغير التقدير



الجدول (7): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق في لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغير ي (التقدير +مكان السكن)

المتغير	المتغير	العدد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقدير	جيد	72	المربعات بين الفئات	2.294	2	1.147	3.161	0.044
	فأقل							
	جيد جدا	186	المربعات الداخلية	120.862	333	0.363		
	إمتياز	78	المجموع الكلي	123.157	335			
مكان السكن	مدينة	108	المربعات بين الفئات	7.449	2	3.724	10.718	0.000
	قرية	156	المربعات الداخلية	115.708	333	0.347		
	مخيم	72	المجموع الكلي	123.157	335			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة (0.04) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في السؤال وهي (0.05)، فتبين انه يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الجامعي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغير التقدير ولتحديد الفروق لصالح أي فئة تم استخدام اختبار LCD من اجل تحديد الفروقات والجدول التالي يبين ذلك:



الجدول (8) نتائج اختبار LCD لدلالة الفروق بين فئات متغير التقدير +مكان السكن

المتغير	جيد فأقل	جيد جدا	امتياز
جيد فأقل		0.16856*	0.23850*
جيد جدا			0.06993
المتغير	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		0.30164*	0.00787
قرية			-0.29377*

يتضح من خلال الجدول (8) هناك فروق بين (جيد فأقل وجيد جداً) ولصالح جيد فأقل، وأن هناك فروق بين (جيد فأقل وامتياز) ولصالح جيد فأقل ويفسر الباحثان هذه النتيجة أن الطلبة المتوسطون أو الذين هم أقل من المتوسط يرون في الإعلام الجامعي وسيلة مساندة لهم في عملية تعلمهم وفهمهم للمادة التعليمية في التعلم عن بعد وبالتحديد في التخصصات العلمية فهو يساعدهم على إعادة المادة لأكثر من مرة وفي الوقت الذي يريدونه مما يعزز عملية التعلم لديهم، ونلاحظ انه كان هناك فروق بين فئة (المدينة والقرية) ولصالح المدينة ويفسر الباحثان هذه النتيجة الى ان طبيعة العيش في المدينة تفرض عليهم متابعة وسائل الاعلام بعكس الذين يعيشون في القرى حيث انهم لم يتابعوا الاعلام بصورة كبيرة، وتبين ايضاً ان هناك فروق ما بين متغير فئات (القرى والمخيم) وكانت لصالح المخيم ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان الطلبة في المخيمات لديهم اهتمام كبير فيما يتعلق بالإعلام بشكل عام والاعلام الجامعي بشكل خاص.

ما زالت مناقشة نتائج السؤال الثاني (الفروق تبعا للمتغيرات) بحاجة لمزيد من الإثراء وربطها بالواقع وبناتج الدراسات السابقة (من حيث الاتفاق والاختلاف) معا. وبما يظهر شخصية الباحث بوضوح .

التوصيات : ملاحظة تم ربط التوصيات بالنتائج



1. على القائمين على الإعلام الجامعي العمل على تخصيص تقديم خاص بكل تخصص بحيث يزود الطلبة بأساسيات التخصص.
2. على الإعلام الجامعي العمل على ادخال مسابقات مادية من خلال عرض المواد الدراسية من اجل زيادة دافعية الطلبة للتعلم.
3. على القنوات الفضائية العمل على اعداد برامج تحفز الطلبة على مساعدة أقرانهم في شرح المادة التعليمية.
4. على الإذاعات التعليمية اتاحة الفرصة امام الطلبة لتسجيل المحاضرات التي يتم عرضها.
5. على وزارة الإعلام العراقية العمل على دعم القنوات التعليمية من خلال تقديم لهم دعم مادي من أجل استمراريتها في خدمة العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا بالتحديد وتحول جميع نظام التعليم لنظام التعلم عن بعد .
6. تفعيل دور الاعلام الجامعي بشكل أكبر داخل المؤسسات التعليمية

المصادر والمراجع:

1. علي ، هناء السيد محمد (2016) الدور الجامعي للإعلام المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، (6) 1، 231-256.
2. حسين ، بنجا طه و الحربي ، عياد (2019) دور الإعلان الجامعي في رفع قضايا الإدارة الجامعية من وجهة نظر الخبراء الجامعيين والإعلاميين في منطقة الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (98)1، 93-123.
3. إبراهيم ، محمد رائد (2016) دور الإعلام الجامعي في تنمية المهارات الشخصية - طلاب المرحلة الثانوية في مملكة البحرين كنموذج (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة البحرين ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، السياحة والفنون
4. أبو هلال ، محمد (2010) المرجع في مبادئ التربية ، عمان: الشروق للنشر والتوزيع
5. حسين ، حمتمو ، وآخرون (2015) الإعلام الجامعي ودوره في تطوير مناهج الأساس ، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات العامة والأعلان ، كلية علوم الاتصال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
6. الدليمي ، حسين (2011) المدخل الى الاعلام والاتصال، الطبعة الثانية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع



7. مسعود ، أحمد محمد (2010) ، استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوية والتحقق الذي حصلوا عليه (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية.
8. الديري ، غادة فرج (2012) واقع استخدام وسائل الإعلام التربوية في توفير مهارات الاتصال للطلاب ذوي صعوبات التعلم ، مجلة دراسات الطفولة ، 15 (57) ، 59-92.
9. جيدوري ، بشار و أحمد ، عدنان (2013) الدور التربوي والتعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تطوير الأداء الطلابي (دراسة ميدانية) للوقوف على وجهة نظر طلبة الشهادات الثانوية في المدارس الرسمية بمحافظة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، 29 (1) 393-422.
10. عيسى ، أحمد خالد (2013): أثر الإعلام التربوي على العملية التعليمية بولاية الخرطوم (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم
11. موسى، علي وصالح ، ذياب (2015) الإعلام التربوي ودوره في تطوير المناهج الأساسية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية علوم الاتصال